

رحلة النقاط التسع

سنفقر فوق كل التفاصيل التي جمعت بها الأيام التالية لفوزنا على أذربيجان بطلها ومرها للنذهب بحالها من منتخب الوطن إلى مبارياته القادمة مع ستفاغورا وكوسوفيا وروبلة المزدوجة لكأس العالم وكأس آسيا والحمل الذي يتضمنه كل الظروف التي سبقت سفر منتخبنا إلى سلطنة عمان للاقاء ستفاغورا يقتضي أن تلقينا في قاع الشاشة، فالتحضير له المباراة كان بعد قليل من العابين ولم تتوفر لنا أي مباريات ودية، ومع هذا لن نقبل بأقل من فوز مريح ومحفظ معنوياً لتأهل الأول للنهائيات العالمية وإن كان الوقت مازال مبكراً جداً والحمد أكبر بكثير من إمكانياتنا.

السيد بحر إبراهيم مدرب منتخبنا الوطني لم يكن غريباً عن كل هذه التفاصيل الصعبة ومن خلال متابعتي لما قاله واداره من تصريحات وموافق كان متقدماً ومحفوظاً على حد كثير، وأشار الافت الذي يستحق القدير هو أنه لم يجهز الم shamshiper الذي سيعلم عليه أي تغير لا قدر الله بل على العكس وفوق احترام كل مناسبه أبدى كل قوافل بإمكانياته علينا وقدر الأبوار الإيجابية لعلم دروبينا العاملين في الخارج والذين دربونا لاعبي المنتخب في العراق وغيرها وطريقهم والإعلام قد يخدم كثيراً من حق منتخبنا أن يلقي كل الدعم ومن واجبنا جهوداً وإعلاناً أن نعمل ذلك، ومتلاً امتنك لا يلغي المنتخب ثقافة اللعب للمنتخب علينا أن نعمل ترقية دعم هذا المنتخب وحكمة التقديم من منتخب آخر مرغوبة، فالفوز فوز وشنئت ثلاث نقاط والحسارة لا يمكن أن يكون سعفها حلوا حتى لو كانت بركات الترجيح أمام بطولة العالم.. ادعوا لمنتخبنا بالتفيق حتى لو اختلفتم على مدربه والتقو إلى حالة الوفاء الرائعة التي تسايق إلى جهوده لاعبو المنتخب الذين نجحهم كثيراً وتقدير ما يقدموه بغض النظر عن النتيجة ونعم نهاية الجولة الثالثة من هذه التصفيات ستكون سوريا بصدارة المجموعة الخامسة بنسخ نقاط إشارة.

غامض محمد